

التعليق على التحرير في أصول التفسير (7 |) الفصل الثاني: تفسير القرآن بالسنة [1] (| ش. عمرو الشرقاوي

عمرو شرقاوي

بسم الله الرحمن بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم دين والصلاة والسلام على امام الاتقياء
وسيد المرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:00
اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت
على ال ابراهيم انك حميد مجيد - 00:00:19
آآ نبدأ ان شاء الله تعالى في هذا المجلس آآ بالتعليق على كتاب شيخنا الدكتور مساعد الطيار اه وقد انتهينا بحمد الله تبارك وتعالى
من التعليق على المصدر الاول من مصادر التفسير وهو تفسير القرآن بالقرآن - 00:00:31
وها نحن في المصدر الثاني من مصادر التفجير بحسب عد الشيخ حفظه الله تعالى وهو السنة آآ سنة النبي صلى الله عليه واله وسلم
فالشيخ الاول عد قال ان تفسير القرآن بالقرآن ثم شرع آآ في بيان المصدر الثاني من مصادر التفسير وهو تفسير القرآن بالايه -
00:00:47
تفسير القرآن بسنة النبي صلى الله عليه واله وسلم. تفشير القرآن سنة النبي صلى الله عليه واله وسلم حلو طيب يقول الشيخ
المبحث الثاني السلم ارسل الله رسوله صلى الله عليه وسلم وانزل معه الكتاب وامره ببيانه للناس - 00:01:11
فقال وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم ولعلمهم يتفكرون والسنة بمجملها من قولية وفعلية وتقريرية موضحة لعامة القرآن
وشارحة له وهي مرجع في فهمه وبيانه ثم قال اولاً تعريف القرآن بالسنة - 00:01:42
قال يمكن تقسيم تفسير القرآن بالسنة الى نوعين. التفسير النبوي اي التفسير المباشر بالسنة والثاني التكسير بالسنة غير المباشر وهذا
التقسيم يعتمد على النظر الى المفسر يعتمد على النظر الى المفسر. طيب - 00:02:08
بداية آآ نحن نعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم حين انزل الله عز وجل عليه القرآن امره ببيان القرآن للناس قال الله تبارك وتعالى
وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم ولعلمهم يتفكرون - 00:02:29
وقد بين النبي صلى الله عليه واله وسلم القرآن للناس بينه وبين الفاظه للناس وبين ايضاً معانيه للناس يعني لم يقتصر بلاغ النبي عليه
الصلاة والسلام للقرآن بان بلغ النبي صلى الله عليه وسلم الفاظ القرآن فحسب. وانما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:45
عليه وسلم الفاظ القرآن وبلغ النبي صلى الله عليه وسلم معاني القرآن ايه؟ معاني القرآن ايضاً فبلاغ النبي عليه الصلاة والسلام يتعلق
بالامرين جميعاً. بالفاظ القرآن بكيفية اداء هذا القرآن - 00:03:05
وبمعاني هذا القرآن. اما ان النبي صلى الله عليه وسلم قد نص على معاني القرآن نصاً واما ان النبي صلى الله عليه وسلم قد اشار الى
معاني هذا القرآن اشارة - 00:03:21
يبقى النبي عليه الصلاة والسلام بين معاني القرآن للناس بينه نصاً عليه الصلاة والسلام او بينه اشارة. كما قال الله تبارك وتعالى وانزلنا
اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم ولعلمهم يتفكرون - 00:03:38
وقال الله تبارك وتعالى وما انزلنا عليك الكتاب الا لتبين لهم الذي اختلفوا فيه وقال الله تبارك وتعالى انا انزلنا اليك الكتاب بالحق
لتحكم بين الناس بما اراك الله ولا تكن للخائنين خصيم - 00:03:52

فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم القرآن لأصحابه أتم بين النبي صلى الله عليه وسلم القرآن لأصحابه أتم بيانه ووضح لهم مراد الله عز وجل من كلامه كما قال الامام ابن ابي حاتم رحمه الله تعالى يقول ابن ابي حاتم رحمه الله تعالى في مقدمة كتابه الجرح والتعذيب -
[00:04:11](#)

يقول فان الله عز وجل ابتعث محمدا رسوله صلى الله عليه وسلم الى الناس كان وانزل عليه الكتاب تبيانا لكل شيء وجعله موضع الابانة عنه. وجعله يعني اي جعله الله عز وجل - [00:04:33](#)
جعل النبي الله عز وجل جعل النبي صلى الله عليه وسلم موضع الابانة عنه فقال وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم ولعلمهم يتفكرون وقال عز وجل وما انزلنا عليك الكتاب الا لتبين لهم الذي اختلفوا فيه - [00:04:51](#)
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المبين عن الله عز وجل امره. وعن كتابه معاني ما خوطب به الناس وما اراد الله عز وجل به وعلي فيه وما شرع وعدى فيه وما شرع من معاني دينه واحكامه وفرائضه وموجباته وادابه ومندوبه وسننه التي سماه -

[00:05:09](#)
واحكامه التي حكم بها واثاره التي بثها فلبث صلى الله عليه وسلم بمكة والمدينة ثلاثا وعشرين سنة. يقيم للناس معالم الدين يفرضوا الفرائض ويسنوا السنن. ويمضي الاحكام ويحرم الحرام ويحلل الحلال ويقيم الناس على منهاج الحق للقول والفعل. فلم يزل على ذلك حتى توفاه الله عز وجل - [00:05:36](#)
وقرضه اليه صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وعلى اله افضل صلاة وازكاها واكملها وازكاها واتمها واوفى فثبت عليه السلام فثبت عليه السلام حجة الله عز وجل على خلقه بما ادى عنه وبين وما دل عليه من محكم كتابه - [00:06:01](#)

به وخاصة وعامه وناسخه وممسوخه. وما بشره انذر قال الله عز وجل رسلا مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل يبقى اذا النبي صلى الله عليه وسلم بين معاني القرآن للناس كما بين ايضا او بلغ معاني القرآن للناس كما بلغ ايضا الفاظ الابه -
[00:06:21](#)

فبلغ ايضا الفاظ القرآن. ولذلك يدخل في قول النبي عليه الصلاة والسلام خيركم من تعلم القرآن وعلمه يدخل في هذا الحديث من يعلم الناس معاني القرآن كما يذكر فيه ايضا من يعلم الناس الفاظ القرآن - [00:06:47](#)
قرآن. يعني بحفظ الناس القرآن او بيعلمهم قراءة القرآن هذا يدخل في هذا الحديث. خيركم من تعلم القرآن وعلمه. ويدخل ايضا في هذا الحديث من يعلم الناس معاني كلام الله تبارك - [00:07:02](#)

كلام الله تبارك وتعالى تمام؟ طيب الشيخ يقسم تفسير القرآن بالسنة الى قسمين اساسيين الى قسمين اساسيين. طيب خلوا بالكم ما معنى السنة اصلا السنة هي السيرة والطريقة. حميدة كانت او ذميمة - [00:07:15](#)
السنة هي السيرة او الطريقة حميدة كانت او ذميمة. ومنه قوله تعالى سنة الله في الذين خلوا من قبل. ماشي؟ سنة الله في الذين خلوا من ايه؟ من قبل وقال الشاعر فلا تجزعن من سيرة انت سرتها - [00:07:36](#)

فاول راض سنة من يسيرها. فاول راض سنة من يسرون واما السنة في الاصطلاح فهي ما اثر عن النبي صلى الله عليه وسلم من قول او فعل او تقليد ما اسر عن النبي صلى الله عليه وسلم من قول او فعل او تقرير هذا تعريف - [00:07:54](#)
اهل الحديد او هذا تعريف الاصوليين عفوا. وزاد اهل الحديث او صفة خلقية او خلقية لان علماء الاصول اعتبروا الحجية يعني اعتبروا الاستدلال بالسنة ماشي فهم يستدلوا بسنة النبي عليه الصلاة والسلام فقالوا ان السنة - [00:08:13](#)
الخلقية للنبي صلى الله عليه واله وسلم لا يستفاد منها حكم لا يستفاد منها حكم. فلذلك اقتصروا على ما تستفاد منه الحجية وهي الاقوال والافعال. ويتبع الفعل التقرير والترك والهم. ونحوها كما اعتمر - [00:08:34](#)

يحدثون الرواية والخبر فعم تعريفهم يعني تعريف اهل الحديث عم كل ما يتصل بحال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عما آآ عما آآ تعرفهم يعني تعريف اهل الحديث كل ما يتصل بحال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:08:50](#)
تمام والمراد بالسنة في باب المصادر في باب مصادر التفسير مطلق اثار رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولذلك الامام احمد رحمه الله

تعالى يقول السنة عندنا اثار رسول الله صلى الله - 00:09:11

صلى الله عليه وسلم والسنة تفسر القرآن وهي دلائل القطع والسنة تفسر القرآن وهي دلائل الايه؟ وهي دلائل وهي دلائل القرآن لكن مراتب الاستدلال بالسنة مراتب الاستدلال بالسنة آآ يعني ليست ليست ليس الاستدلال بالسنة في مرتبة واحدة - 00:09:28
ليس الاستدلال بالسنة في مرتبة ايه؟ في مرتبة واحدة. اللي هو اللي هو قسم آآ اللي هو قال الشيخ هنا يمكن تقسيم تفسير القرآن بالسنة الى قسمين الشيخ هنا يقول يمكن تفسير القرآن - 00:09:53

يمكن تفسير القرآن بالسنة الى نوعين. التفسير النبوي اللي هو التفسير المباشر بالسنة. والتفسير بالسنة غير المباشر. قالوا هذا التقسيم يعتمد على الى المفسر فالتفسير النبوي اللي هو التفسير المباشر بالسنة ان كان المبين هو النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:10:21

فهذا هو التفسير النبوي ولا خلاف في انه من السنة. لذا يمكن ان يقال انه التبشير المباشر بالسنة ويمكن تعريفه بما يأتي التفسير النبوي اللي هو التفسير المباشر للسنة هو ده تعريفه يعني ان يعتمد النبي صلى الله عليه واله وسلم الى اية يذكرها في كلامه او يشير - 00:10:44

والينا ثم يبين معناها او يقر احد اصحابه على فهمه له قال والاقرار قليل جدا ومن امثلة ذلك الاثر المروي عن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:11:06
عام ذات السلاسل فاحتلمت في ليلة اه شديدة البرد شديدة البرد فاشفقت ان اغتسلت ان اهلي فتيمنت به ثم صليت باصحابي صلاة الصبح فلما قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرت له ذلك له. فقال يا عم صليت باصحابك وانت جنب - 00:11:24
صليت باصحابك وانت جند قلت نعم يا رسول الله اني احتلمت في ليلة باردة شديدة البرد فاشفقت ان اغتسلت ان اهلك وذكرت قوله قول الله ولا تقتلوا انفسكم فتيمنت ثم صليت فضحك صلى الله عليه وسلم ولم يقل شيئا. الحقيقة انا عندي - 00:11:46
يعني يعني نظر في هذا الاستدلال يعني في الاستدلال بهذا الحديث على الاقرار. انا يعني قلبت هذا الوجه فلم اجد انه من باب التفسير. يعني عمرو بن العاص هو دام من باب الاستدلال - 00:12:09
واستدل بالاية لكنه لم يفسرها او نزل الاية على حاله. لكن هل هذا التنزيل من باب التفسير انا عندي يعني شك في هذا يعني عندي نظر في كون هذه الاية - 00:12:23

في كون هذه الاية آآ في كون هذه الاية من قبيل اقرار النبي صلى الله عليه واله وسلم لاحد اصحابه على التفسير ماشي وسيأتي ان شاء الله تعالى امثلة اوضح من ذلك. يعني انا بالنسبة لي المثال ده ليس واضحا في الاستدلال على التفسير. الاستدلال على الايه - 00:12:38

اقرار يعني. على اقرار النبي عليه الصلاة والسلام احد اصحابه على تفسير الاية لان اللي يظهر لي ان ده انما هو من قبيل من قبيل الاستدلال وليس من قبيل التفسير - 00:12:59
من قبيل الاستدلال وليس من قبيل التكشير والله اعلم يعني ومنه ما رواه الطبري عن هشام ابن عروة عن ابيه قال تلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها - 00:13:14
فقال شاب من اهل اليمن بل عليها اقفالها حتى يكون الله عز وجل يفتحها او يفرجها. فما زال الشاب في نفس عمر رضي الله عنه حتى ولي فاستعان به يعني هذا الشاب كان جالس في مجلس النبي عليه الصلاة والسلام فلما سمع هذه الاية افلا يتدبرون القرآن؟ ام على قلوب اقفالها - 00:13:27

قال بل عليها اقفالها حتى يكون الله عز وجل يفتحها او يفرجها. يعني الله عز وجل هو هي القلوب عليها اقفالها. الى ان يأذن الله سبحانه وتعالى ان ايه الى ان يأذن الله عز وجل لها بان تفتح. فاذا اذن الله عز وجل لها ان تفتح زالت تلك الايه - 00:13:52
زالت تلك الاقفال زالت تلك الاقوال. فسيدنا عمر علم ان الشاب ده يفهم فضل في نفس عمر يعني سيدنا عمر حطه في باله يعني زي ما احنا بنقول حتى ولي سيدنا عمر يعني حتى ولي عمر فاستعان به يعني - 00:14:12

عن عمر بن الخطاب بهذا الشكل طيب الثاني التفسير بالسنة غير المباشر يبقى هو الشيخ كده بيقسم سيأتي شرح ذلك يعني لكن هنركز بس على فهم كلام الشيخ الاول التفسير بالسنة غير المباشر هي ان هو ان يفسر المفسر - [00:14:28](#)

الاية بكلام النبي صلى الله هو نفس الاشكال يعني حتى نفس الاشكال الاشكال عندي في في هذين المثالين هل هما اقرار من النبي عليه الصلاة والسلام الحقيقة انا لا ارى اني لا المثال الاول ولا المثال الثاني - [00:14:49](#)

يصلح احدهما لان يكون اقرارا على التفسير يعني يصلح احدهما لان يكون اقرارا على التفسير اما الاقرار على الاجتهاد على جواز الاجتهاد في تفسير القرآن فكثير جدا يعني فكثير جدا اللي هو الاجتهاد على الاقرار عفا على الاجتهاد في تفسير القرآن. على اجتهاد الصحابة في تفسير القرآن - [00:15:07](#)

خلاص كثير جدا وامسلته كثيرة وستأتي لكن هل هذا المثال هو من باب الاقرار الامسال الذي ذكرها الشيخ من باب الاقرار انا عندي نظر في هذا يعني عندي نظر في هذا والذي اراه ان احد هذين المثالين لا يصلح ان يكون من باب اقرار النبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:34](#)

احد اصحابه على التفسير. الحقيقة انا استشكل ذلك. لكن على اية حال هو ذكره الشيخ وان كنت انا استشكل آآ استشكل ذلك. وحتى هذا المثال ذكره ايضا الشيخ عبدالرحمن المشد في كتابه المفسرون بالصحابة وانا الحقيقة لا ارى لا هذا المثال الذي ذكره الشيخ ولا حتى آآ ذكر الشيخ عبدالرحمن - [00:15:56](#)

المشد له آآ يصلح لمراهم بالاقرار لمرادين بالاقرار الاقرار وسيأتي ان شاء الله تعالى ذلك لكن حتى ما يستعجلش لان في فرق بين الاقرار على جواز الاجتهاد في تفسير القرآن فده امسلته كثيرة جدا - [00:16:16](#)

والاقرار على تفسير اية من كتاب الله في فرق بين الاثنين. واضح؟ واضح الفرق بين الاثنين؟ يعني في فرق بين ان النبي عليه الصلاة والسلام اقرهم على الاجتهاد فيهم القرآن - [00:16:33](#)

ده ده شيء وبالمناسبة هو ليس قليلا. هو كثير جدا هو كثير جدا بحيث ان احنا يمكن ان نقول ان اية لم يفسرها النبي صلى الله عليه وسلم تفسيراً مباشراً - [00:16:46](#)

ولم يستشكلها الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم فقد اقرهم النبي صلى الله عليه وسلم على فهمهم لها قد اقرهم النبي صلى الله عليه وسلم على فهمهم لها. لان اصل فهم الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم يرجعون اللغة - [00:17:00](#)

يرجع الى اللغة. واغلب القرآن الصحابة كانوا فاهمين. يعني اغلب الصحابة اغلب القرآن الصحابة كانوا فاهمينه لكن هو قول الشيخ هنا قول الشيخ مساعد الطيار هنا ان الاقرار قليل جدا يعني الاقرار قليل جدا فيما وصلنا - [00:17:16](#)

ان في صحابي اجتهد امام النبي عليه امام النبي عليه الصلاة والسلام في تفسير اية والنبي عليه الصلاة والسلام اقره على فهمه. ده مراد الشيخ لكن ليس مراد الشيخ ان الاقرار قليل يعني الاقرار بالمفهوم الاعم لآ - [00:17:34](#)

انما بالعكس اغلب القرآن الصحابة فهموه اجتهادا منه. رضي الله تعالى عنهم وارضاهم الا بعض الايات اللي النبي عليه الصلاة والسلام فسرهم لهم مباشرة او اللي هم استشكلوها الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم وسألوا عنها رسول الله صلى الله - [00:17:49](#)

عليه وسلم. واضح فالأقرار بهذا المعنى كثير جدا. الاقرار بهذا المعنى كثير جدا. خلاص كده؟ لكن ان الصحابي يفسر اية امام النبي عليه الصلاة والسلام. والنبي عليه الصلاة والسلام يقر له - [00:18:05](#)

بهذا التفسير فهذا فعلا قد يكون قليلا وهو كذلك يعني هو قليل. وسيأتي ان شاء الله تعالى آآ محاولة يعني ايجاد مثال لذلك ماشي واضح لعندي كده ولا مش واضح - [00:18:25](#)

وهو موضع التفسير ان هو قال هو موضع التفسير بحسب كلام الشيخ. والا فانا شايف ان ده مش تفسير ايضا هو ان الشاب قال ان هي هو الشاب قال على قلوب اقبالها حتى يفتحها الله عز وجل - [00:18:41](#)

حتى يفتحها الله فهو انا عندي ده مش من باب التفسير يعني هو عندي ليس من باب التبشير ماشي؟ لكن هو الشيخ يرى ان هذا من باب التفسير واضح كده - [00:19:01](#)

لا هيجي معنا ان شاء الله ماشي سكوت النبي عليه الصلاة والسلام على كلام الشاب اقرار ما عندناش مشكلة. وسكوت النبي عليه الصلاة والسلام على فعل عمرو بن العاص ده اقرار. واضح - [00:19:17](#)

يعني ده ما عندناش فيه اشكال يا محمد. ما عندناش فيه اشكال ان ده اقرار. بس هل ده اقرار على التفسير لا لان احنا عايزين نقول ان ده تفسير علشان نقول ان ده اقرار عندي - [00:19:30](#)

واضح؟ فهو هم ما بينش المعنى. يعني هو لا الشاب ده بين المعنى. ولا ولا عمرو بن العاص بين المعنى. هو ده المقصود فاهم؟ فاهم الفرق بين الاثنين؟ لكن هو اقرهم على كلامهم ان كلامهم صح - [00:19:42](#)

ان فعل عمرو بن العاص بالاغتسال صح. وان كلام الشاب ده صح ماشي؟ لكن هل كلام الشاب ده تفسير لا طب هل كلام عمرو بن العاص رضي الله هل فعل عمرو بن العاص ده رضي الله عنه وارضاه تفسير؟ لا - [00:19:56](#)

واضح هو ده المقصود يعني واضح يا اخوانا اللي عندي كده واضح طيب هيجي الامسلة ان شاء الله ما فيش ضوابط انا ما اعرفش الضابط ما اعرفش ضوابط للتفريق بينهم - [00:20:11](#)

هو الضابط ان احنا نشوف هل ده تفسير لو كان تفسير لو كان ده تفسير خلاص يبقى ده اقرار. لكن هو مش تفسير. يعني هو الواضح ده مش تفسير انا بقول لكم انتهوا لان في فرق بين امرين - [00:20:30](#)

بين اقرار النبي عليه الصلاة والسلام على جواز الاجتهاد في تفسير القرآن فده كتير انا مسكته كتيرة منها حديث ابن مسعود عشان بس تفهموا الفكرة دي لحد اما نيجي ايه نذكر امثلتها فيما بعد - [00:20:45](#)

حديث ابن مسعود الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم لما نزل قول الله عز وجل الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون فهموا ان الظلم هنا ايه؟ اي ظلم يقع للانسان. اي ظلم - [00:21:00](#)

سواء كان المعصية الى اخره فلما جم للنبي عليه الصلاة والسلام النبي عليه الصلاة والسلام قال لهم ايه؟ قال لهم ليس ما آآ يعني ما فهمتموه. النبي عليه الصلاة والسلام لم يقر الصحابة على هذا الفهم - [00:21:14](#)

وانما هو قول العبد الصالح ان الشرك لظلم عظيم خلاص كده؟ طيب النبي عليه الصلاة والسلام اقرهم هنا على جواز الاجتهاد في تفسير القرآن لان هم اجتهدوا في فهم الاية دية اجتهدوا فيها. فالنبي عليه الصلاة والسلام قال لهم ان اجتهدكم غلط - [00:21:27](#)

بس مش قال لهم ان انتم ما ينفعش ايه تجتهدوا يعني النبي عليه الصلاة والسلام قال لهم ان المعنى اللي انتم وصلتوا له بالاجتهاد ده كان غلط. بس مش معنى كده ان الاجتهاد نفسه ايه - [00:21:46](#)

غلط فده فيه اقرار ضمني على جواز الاجتهاد في تفسير القرآن الكريم واضح كده لكن احنا عايزين مثال ان الصحابة اجتهدوا في فهم اية والنبي عليه الصلاة والسلام قال لهم اني اجتهدكم ده صح. هو ده اللي الشيخ بيقول عنه - [00:21:57](#)

ان ده قليل جدا واضح كده ولا مش واضح ها واضح يا اخوانا ولا مش واضح طيب يومين طيب طيب يعني ما احنا ممكن نستعجل في الحجة دي شوية انا اقول لكم المسال اللي انا وقفت عنه - [00:22:14](#)

انا هقول لكم المسال اللي انا وقفت عليه اللي هو ميزان الاخراج اللي هو يعني ممكن يكون اقرب من المثاليين اللي ذكرهم الشيخ هنا في الكتاب وهو ايضا من باب الاستنباط - [00:23:05](#)

وليس من باب التفسير الحقيقة حتى هذا المثال الذي وقفت عليه مجموع هو ده برضك استدلال. يعني فعل فعل عمرو بن العاص او كلام عمرو بن العاص هو تقتلوا انفسكم ده استدلال. مش تفسير - [00:23:28](#)

الحقيقة ان ده ما افهمه يعني قد يكون ده ده طبعا غلط قد يكون غلط اه عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه لما سمع قول الله عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم - [00:23:54](#)

قال لما نزلت هذه الاية بكى عمر رضي الله عنه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما يبكيك يا عمر قال ابكاني اني انا كنا في زيادة من ديننا - [00:24:07](#)

فاما اذا كمل فانه لم يكمل شيء الا نقص فقال صدقت هذا ايضا من باب الاستدلال. يعني من باب الاستدلال او الاستنباط اه وهذا

يعني اقصى مثال الحقيقة انا وقفت عليه لكن لم اقف على مثال صريح - [00:24:20](#)

ان صحابي يفسر اية امام النبي عليه الصلاة والسلام ويقره النبي صلى الله عليه وسلم على فهمه. والا فكما قلت لكم ان كثير من

القرآن مما لم يفسره النبي صلى الله عليه وآله وسلم تفسيراً مباشراً - [00:24:37](#)

ولم يفسره احد اصحاب ولم يستشكله احد اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام ويسأل عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم هو يصلح

كمثال لهذه الاية؟ ويصلح كمثال لهذه اه كمثال لهذه القضية - [00:24:54](#)

قل له التفسير بالسنة غير المباشر قال الشيخ هو ان يفسر المفسر الاية بكلام للنبي صلى الله عليه وسلم لم يرد منه في سياق التفسير

يعني لم يرد من النبي عليه الصلاة والسلام في سياق التبشير. اللي احنا سميناه قبل كده الاية - [00:25:09](#)

ها احنا سميناه قبل كده ايه في تفسير القرآن بالقرآن ما رأيك ختم القرآن الكريم؟ ايوا احنا سميناه الربط احنا سميناه الربط ان يربط

المفسر بين حديث وبين اية يعني لا يكون الربط من فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:25:27](#)

لا يكون الربط من فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما يكون الربط من فعل من؟ من فعل من؟ من فعل الناس كون الربط من

فعل الاية يكون الربط من فعل المفسر - [00:25:56](#)

طيب طيب ولا شك ايها الكرام انكم تعلمون ان الاستدلال بسنة النبي صلى الله عليه وسلم على المعاني اه ولزوم الاخذ بما دلت عليه

فيها عليها ادلة كثيرة منها الادلة الدالة على ان السنة وحي منزل من الله سبحانه وتعالى كقوله سبحانه وما - [00:26:09](#)

ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى وكقوله تعالى وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم وكقوله تعالى وان تطيعوه تهتدوا

وكقوله تعالى واتبعوه لعلكم تهتدوا ومنها الادلة الدالة على وجوب طاعة النبي صلى الله عليه وسلم ونجوم سنته - [00:26:31](#)

وهي كثيرة جدا ايضا وجاءت في سور متنوعة زي الامر الصريح بطاعة النبي عليه الصلاة والسلام كما قال الله تعالى قل اطيعوا الله

واطيعوا الرسول وكما قال الله تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه - [00:26:51](#)

وكما قال الله تعالى من يطع الرسول فقد اطاع الله آ ومنها الاجماع على صحة الاستدلال بالسنة وحجيتها ووجوب اتباعها يقول

الامام الشافعي رضي الله عنه وارضاه لم اسمع احدا نسبته الناس - [00:27:04](#)

او نسب نفسه الى علم يخالف ان فرض الله اتباع امر رسول الله صلى الله عليه واله وسلم التسليم بحكمه ولذلك اجمع العلماء على

ان السنة مبينة للقرآن. ان السنة مبينة للقرآن وتفسير له - [00:27:20](#)

يقول الامام ابن الوزير رحمه الله النوع الثالث التفسير النبوي وهو مقبول بالنص والاجماع هو مقبول بالنص والاجماع. ولذلك قال ابو

عبيد القاسم ابن سلام رحمه الله تعالى السنة هي المفسرة للتنزيل والموضحة - [00:27:41](#)

حدوده ولشرائه وقال الامام احمد رحمه الله تعالى السنة عندنا اثار رسول الله صلى الله عليه واله وسلم والسنة تفسر القرآن وهي

دلائل القرآن وقال ابو عمرو بن علاء وعبدالرحمن المهدي الحديث يفسر القرآن - [00:28:00](#)

وقال الامام ابن جرير الطبري رحمه الله تعالى شيخ شيخ اهل التفسير ورسول الله صلى الله عليه وسلم اعلم بمعاني وحي الله

وتنزيله اعلموا بمعاني وحي الله وتنزيله. وسيأتي ان شاء الله تعالى معنا - [00:28:19](#)

ان اه ائمة التفسير استخدموا السنة في الترجيح بين الاقوال بين الاقوال في التفسير. ولذلك الامام ابن جرير رحمه الله تعالى ابن

جزيل قلبي قال اذا ورد عنه عليه الصلاة والسلام تفسير شيء من القرآن عولنا عليه - [00:28:35](#)

لا سيما اذا ورد في الحديث اذا ورد في الحديث الصحيح اذا ورد في الحديث الصحيح. ولذلك آ ولذلك آ يعني آ الاستدلال بسنة

النبي عليه الصلاة والسلام في فهم كلام الله عز وجل فيه ان الوحي يصدق بعضه - [00:28:52](#)

بعضا والسنة وحي كالقرآن كما قال الله تعالى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي ايه؟ ان هو الا وحي يوحى فالسنة تنزل عليه

بالوحي كما ينزل القرآن. لا انها تتلى كما يتلى. لا انها تتلى كما يتلى القرآن. فالسنة - [00:29:11](#)

اولى ما يستشهد به على معاني كتاب الله تبارك على معاني كتاب الله تبارك وتعالى على معاني كتاب الله تبارك وتعالى. طيب الشيخ

هنا كما قلت لكم قسم الاستدلال بالسنة الى قسمين اساسيين. القسم الاول التفسير النبوي اللي هو اصطلح عليه بمصطلح التفسير

والقسم الثاني التفسير بالايه والتفسير بالسم. خلاص طيب التفسير النبوي يقول الشيخ ظهر من تعريفه ان النبي صلى الله عليه وسلم يقصد بيان معنى الاية يعني تفسير الاية قصدا مباشرا - 00:29:50

كأن يبتدأ أصحابه ببيان معنى اية او يسألونه عما يخفى عليهم من القرآن في بينه له وهذا النوع ليس للمفسر فيه سوى النقل والرواية. سواء اكان المفسر من الصحابة ام كان ممن جاء بعدهم - 00:30:07

ماشي طيب ومن امثلة ما ابتدأ النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة بتفسيره ما اخرجه البخاري في باب ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقرآن والقرآن العظيم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ام القرآن هي السبع المثاني والقرآن العظيم. ام القرآن اللي هي سورة - 00:30:23

ام القرآن هي سورة ايه يا اخوانا ايها ام القرآن هي سورة الفاتحة. احسنت احسنت ام القرآن هي سورة الفاتحة النبي عليه الصلاة والسلام قال انه ولقد اتيناك سبعا من المثاني بالقرآن العظيم هي ام القرآن - 00:30:46

الفاتحة ام القرآن هي السبع المثاني والقرآن العظيم وفي باب وانذرهم يوم الحسرة روى عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالموت كهيئة كبش املح - 00:31:07

في نادي مناد يا اهل الجنة وينظرون فيقول هل تعرفون هذا؟ فيقولون نعم اهذا الموت؟ وكلهم قد رأى ثم ينادي يا اهل النار فيشرئبون وينظرون يعني يتناولون لكي ينظروا يعني - 00:31:26

فيقول هل تعرفون هذا؟ فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد رأى. فيذبح ثم يقول يا اهل الجنة اسأل الله ان يجعلنا منهم قروود فلا موت ويا اهل النار نسأل الله ان يعيذنا منهم خلود فلا موت ثم قرأ وانذرهم يوم الحسرة يعني في هذا الوقت - 00:31:46

يعني يوم الحسرة في هذا الوقت وانذرهم يوما حسرة اذ قضى الامر وهم في غفلة وهم لا يؤمنون وهؤلاء في غفلة وانذرهم يوم الحسرة اذ قضى الامر وهم في غفلة وهؤلاء في غفلة اهل الدنيا وهم لا يؤمنون - 00:32:04

وهذا ايضا فيه ان النبي عليه الصلاة والسلام فسر اية تفسيراً ايه فيها ان النبي صلى الله عليه وسلم تفسيراً لايه تفسيراً مباشراً الطيور المباشرة طيب يبقى ده اللي النبي عليه الصلاة والسلام ما حدش سأل. النبي عليه الصلاة والسلام ابتدأ الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم - 00:32:20

ابتدأ الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم بالتفسير ومن امثلة سؤالاتهم له. وطبعا ده فيه رسالة جامعية للدكتورة نورا العرفج دكتورة نورا العرفج لها رسالة جامعية جيدة جدا الحقيقة. رسالة طيبة يعني جمعت فيها سؤالات الصحابة هات ايه؟ عنوانها كده سؤالات الصحابة - 00:32:40

واستشكالاتهم سؤالات الصحابة للنبي صلى الله عليه وسلم واستشكالاتهم في التفسير جمعا ودراسة وطبعت هذه الرسالة في مركز تفسير للدراسات القرآنية مجنديهم وهي رسالة طيبة يعني ومن امثلة سؤالاتهم له ما رواه مسلم في صحيحه عن مسروق قال - 00:33:05

انا سألنا عبد الله عن هذه الاية ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون. فقال اما انا قد سألنا عن ذلك اما ان قد سألنا عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:33:25

فقال ارواحهم في جوف طير خضر لها قناديل معلقة بالعرش تسرح من الجنة حيث شاءت ثم تأوي الى تلك القناديل اطلع عليهم ربهم اطلاعة فقال هل تشتهون شيئا؟ فقالوا اي شيء نشتهي ونحن نسرح من الجنة. حيث - 00:33:44

انشئنا ففعل ذلك بهم ثلاث مرات فلما رأوا انهم لن يتركوا من ان من ان يسألوا فقالوا يا رب او من ان يسألوك. فقالوا يا رب نريد ان ترد ارواحنا في اجسادنا حتى نقتل في سبيلك مرة اخرى - 00:34:04

فلما رأى ان ليس لهم حاجة تركوا هذا هو التفسير الايه ثم شرع الشيك في بيان مقدار التفسير النبوي وهذه مسألة لغة هذا هو التفسير النبوي هذا هو التفسير النبوي - 00:34:26

قلت لكم ان التفسير النبوي هو ان يبين النبي صلى الله عليه واله وسلم ان يبين النبي عليه الصلاة والسلام اه للصحابة رضي الله عنهم وارضاهم بيانا مباشرا الي هو ان يعمد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:34:40](#)

الى اية يذكرها في كلامه او يشير اليها ثم يبين معناه او يقر احد الصحابة على فهمه له وهذه المرتبة تسمى الدلالة الصريحة على المعنى هذه المرتبة من مراتب الاستدلال بالسنة تسمى التفسير النبوي وتسمى ايضا الدلالة الصريحة على الاية؟ الدلالة الصريحة على المعنى - [00:34:57](#)

لكن الامام الطبري رحمه الله تعالى يقول يقول في تفسير اية يعني. واولى القولين بالصواب في ذلك ما ما روي عن ابن مسعود ان لم يكن خبر حذيفة الذي ذكرناه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم صحيحا - [00:35:20](#)

وان كان صحيحا هو الامام الطبري يقول وان كان صحيحا فرسول الله صلى الله عليه وسلم اعلم بما انزل الله عليه وليس لاحد مع قوله الذي يصح عنه قول يبقى ده القسم الاول من اقسام التفسير بالسنة التي هو البيان النبوي المباشر - [00:35:35](#) وبيان النبي عليه الصلاة والسلام المباشر على يأتي على انواع. وطبعا الشيخ يعني ذكر ذكره مجملا ونحن قد فصل به شيء فمنها ان يفسر النبي صلى الله عليه وسلم اية واحدة - [00:35:59](#)

ويفسر النبي عليه الصلاة والسلام اية واحدة وتفسير النبي عليه الصلاة والسلام لاية واحدة قد يأتي في سياق الحديث زي ما النبي عليه الصلاة والسلام قال قال عن ابي هريرة رضي الله عنه وارضاه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لبني اسرائيل ودخلوا الباب سجدا - [00:36:13](#)

قولوا حطة تغفر لكم خطاياكم فبدلوا فدخلوا يزحفون على استائهم وقالوا حبة في شهرة وقالوا حبة في شعرة وآ هذا الحديث فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم فسر الاية - [00:36:33](#)

قصة يعني فسر هذه الاية في سياق حديثه وهو نوع من الربط بين الاية والمفهوم الذي تحدث عنه عليه الصلاة والسلام او ان يتلو النبي عليه الصلاة والسلام الاية ثم يفسرها - [00:36:51](#)

كما عن ابي هريرة رضي الله عنه وارضاه قال تلى رسول الله صلى الله عليه وسلم آ من كان يريد حرث الاخرة نذ له في حرثه. ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته منها وما له في الاخرة من نصيب - [00:37:06](#)

ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل ابن ادم تفرغ لعبادتي املاً صدرك غنى واشد بقري والا تفعل ملأت صدرك شغلا ولم اسد فقرك فالتبني عليه الصلاة والسلام بين بعد تلاوة الاية حرث الاخرة. ما المراد بحرث الاخرة - [00:37:21](#) حرف الاخرة هو العبادة لله عز وجل والاقبال عليه وعن ابي الدرداء ان النبي صلى الله عليه وسلم آ قال في قوله تعالى يسأله من في السماوات والارض كل يوم هو في شأن - [00:37:41](#)

قال من شأنه ايه تفسير وكل يوم هو في شأن قال من شأنه ان يغفر ذنبا ويفرج كربا ويرفع قوما ويخفض آخرين فبين النبي عليه الصلاة والسلام الشأن في الاية الكريمة وهو تصرفه سبحانه وبحمده في الاية؟ تصرفه سبحانه وبحمده في الخلق - [00:37:57](#) او ان يفسر النبي عليه الصلاة والسلام الاية في نهاية الحديث. يبقى اما ان النبي عليه الصلاة والسلام يفسر الاية في سياق الحديث. يعني في سياق كلامه او ان يقرأ الاية ثم يفسرها عليه الصلاة والسلام او ان يفس او ان يذكر التفسير ثم يتلو الاية عليه الصلاة والسلام - [00:38:17](#)

كما في حديث ابي سعيد رضي الله عنه وارضاه وابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ينادي مناد ان لكم ان تصحوا فلا تسقموا ابدًا - [00:38:34](#)

وان لكم ان تحيوا فلا تموتوا ابدًا. وان لكم ان تشبوا فلا تهرموا ابدًا. وان لكم ان تنعموا فلا تبأسوا ابدًا. فذلك قوله عز وجل ونودوا ان تلکم الجنة اورثتموها بما كنتم تحبون - [00:38:44](#)

فده تفسير للاية؟ الحديث ده تفسير لاية فلة ابوة هو التفسير النبوي بس ده الحديث ده تفسير لاية؟ تحديدا للاية يعني صح صح يا اخوانا الله يصلح حالكم اه الحديث ده تفسير لاية - [00:38:59](#)

ما هو ده مش موجود في الكتاب هذا ليس موجودا في الكتاب يا اخ كريم هذا ليس موجودا بالكلام فهقرأ الحديث تاني وانتبهوا عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ينادي مناد ان لكم ان تصحوا فلا تسقموا ابدًا - [00:39:22](#) وان لكم ان تحيووا فلا تموتوا ابدًا. وان لكم ان تشبوا فلا تهرموا ابدًا. وان لكم ان تنعموا فلا تبأسوا ابدًا فذلك قوله عز وجل ونودوا ان تلکم الجنة اولثتموها بما كنتم تعملون - [00:39:43](#)

هذا الحديث اللي هو في الاول يعني النبي عليه الصلاة والسلام فسر الآية في نهاية الحديث هذا تفسير لايه لا فسر الآية في النهاية. هو قال الكلام وبعدين قال الآية - [00:39:58](#)

ايوة ده تفسير لايه في الآية تحديدًا ايه ايوة احسنت ده تفسير لقول لقوله ونوده ده تفسير للنداء. يعني ايه ونود؟ ونوده بايه ونوده بايه؟ ان تلکم الجنة اورجتموها بما كنتم تعملون. ديت - [00:40:11](#)

تفسير هذه تفسير آ تمام النداء في هذه الآية؟ في هذه في هذا الحدود يبقى الاول ان يفسر النبي عليه الصلاة والسلام اية واحدة. خلاص ان يفسر النبي عليه الصلاة والسلام اية واحدة. اما الآية دي تيجي في الاول واما تيجي في سياق الكلام واما تيجي في الآية - [00:40:32](#)

من الآخر وايضا ربما فسر صلى الله عليه وسلم اكثر من اية في سياق واحد ترى من آيات في سياق الواحد عن ابن عباس قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبًا بموعظة - [00:40:50](#)

فقال يا ايها الناس انكم تحشرون الى الله حفاة عراة غرلا كما بدأنا اول خلق نعيده. وعدا علينا انا كنا جميعا يبقى ده تفسيرهم الا وان اول الخلائق يكسى يوم القيامة ابراهيم عليه الصلاة والسلام - [00:41:09](#)

الا وانه سيجاء برجال من امتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فاقول يا ربي اصحابي. فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعده. فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم. فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم. وانت على كل شيء شهيد. ان تعذبهم - [00:41:26](#)

هم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم قال فيقال لي انهم لم يزلوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم. فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعد فالتبني عليه الصلاة والسلام بين في هذا الحديث معنى اعادة الخلق المذكور في الآية الكريمة. اللي هو كما بدأنا اول خلق الياه؟ نعيده. بين - [00:41:46](#)

النبي عليه الصلاة والسلام انه انه قال تحشرون الى الله حبة عراة غرما وبين النبي عليه الصلاة والسلام ايضا معنى ما يحصل من عيسى عليه الصلاة والسلام وهو البراءة من الشرك وايه - [00:42:11](#)

وهو البراءة من الشرك واهله وربما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم الآية بعد ذكره المعنى كتأكيد لما قال عليه الصلاة والسلام كما قال النبي عليه الصلاة والسلام في حديث عقبة ابن عامر - [00:42:25](#)

قال اذا رأيت الله عز وجل يعطي العبد من الدنيا على معاصيه ما يحب فانما هو استدراج ثم ترى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما نسوا فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة - [00:42:40](#)

فاذا هم فاذا هم مفلحون خلاص وكما قال النبي عليه الصلاة والسلام ان الله ليملي للظالم حتى اذا اخذه لم يفله ثم قرأ وكذلك اخذ ربك اذا اخذ اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم - [00:42:57](#)

ان اخذه اليم شديد وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة لشجرة. يسير الراكب في ظلها مائة سنة واقرأوا ان شئتم وظل والدود فده في النبي عليه الصلاة والسلام فسر - [00:43:16](#)

ما معنى وظل الممدود؟ قال ان في الجنة لا شجرة يسير الراكب في ظلها ايه مائة سنة. فده من معنى قوله سبحانه وتعالى آ وظل الياه وظل الممدود طيب وبدأ يبقى ده اولًا يا اخوانا - [00:43:33](#)

وربما يبقى اول شيء ان يفسر النبي عليه الصلاة والسلام الآية او ان يفسر النبي عليه ان يفسر النبي عليه الصلاة والسلام آ الآية او ان يفسر النبي عليه الصلاة والسلام اكثر من اية في سياق واحد - [00:43:50](#)

او ان يذكر النبي صلى الله ده مثال يعني ده مثال للظل الموجود. والا ففيه شجرة شجرة اخرى. وفيه انواع ظل اخرى او اه ان يذكر النبي عليه الصلاة والسلام الاية بعد ذكر المعنى تأكيدا لما ايه - [00:44:07](#)

تأكيدا لما قاله عليه الصلاة والسلام او ان يزيل النبي عليه الصلاة والسلام الاشكال عن عن فهم بعض الايات عن فهم بعض الاية بعض الايات وازالة الاشكال نوع من انواع الاية - [00:44:26](#)

زي قول الله عز وجل او عن المغيرة بن شعبة في قوله تعالى قال لما قدمت نجران سألوني نجران دول كانوا ايه هم ناجيرات دول كانوا ايه عارفين وفد نجران؟ ايوا نجران دول كانوا النصارى كانوا النصارى. فهو راح عند الجماعة بتوع نجران دول. فقال انكم تقرأون قالوا انكم - [00:44:44](#)

يقرأون يا اخت هارون وموسى قبل عيسى بكذا وكذا فلما قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم سألته عن ذلك قال يا رسول الله ده الجماعة دول استشكلوا معنى اية علي - [00:45:08](#)

فقال انتم بتقولوا يا اخت هارون وهارون وموسى كانوا قبل سيدنا عيسى بالكتاب قوي اخته منين يعني فقال النبي عليه الصلاة والسلام انهم كانوا يسمون بانبيائهم والصالحين قبلهم يبقى انا عليه الصلاة والسلام نبهه ان ده معناه ايه - [00:45:22](#)

ان ده مش هارون اخو سيدنا موسى. ده ده واحد امة كانوا مسمييه هارون على اسم سيدنا ايه على اسم سيدنا هارون على ايه الشغل لكن مش هو ده هارون اخو جوزي - [00:45:48](#)

وعن عائشة قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوله عز وجل يوم تبدل الارض غير الارض والسموات فاين يكون الناس يومئذ؟ فقال يا رسول الله فقال على الصراط - [00:46:00](#)

وفي رواية الترمذي انها قالت يا رسول الله والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطوية بيمينه. فاين المؤمنون يومئذ؟ قال على الصراط فبين لها النبي صلى الله عليه وسلم ما اشكل عليها وهو مكان الناس يوم تبدل الارض غير الارض والسموات - [00:46:12](#)

خلوا بالكم مما يقرب ايضا مما يقرب ايضا من التفسير النبوي المباشر ما يكون كالصريح في تفسير الاية غير ان الاية لم تذكر فيه ما يكون الصريح في تفسير الاية غير ان الاية لم تذكر فيه. ومن امثله ما ثبت عن ابي ابن كعب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:46:35](#)

يقول انه بينما موسى عليه الصلاة والسلام في قومه يذكرهم بايام الله وايام الله نعمائوه وبلاءه وايش وبلاءه. فده واضح جدا انه تفسير لقول الله عز وجل ايه - [00:46:56](#)

وذكرهم بأيام الله صح؟ مع ان الآية مش مذكورة فين مش مذكورة فيه. بس ده كالصريح يعني ذاك الصريح في تفسير الاية وعن موسى وعيسى ابني طلحة عن ابيهما طلحة - [00:47:14](#)

هو يعني كان مسمى كان مسمى اياوي موسى وعيسى وعن موسى وعيسى ابني طلحة عن ابيهما طلحة وهذا الحديث رواه الامام الترمذي ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا لاعرابي جاهل سله عنم قضى نحبه من هو. وكانوا لا يجترئون على مسأله يوقرونه ويهابون - [00:47:28](#)

فسأله الاعرابي فاعرض عنه ثم سأله فاعرض عنه ثم اني اطلعت من باب المسح ثم اني اطلعت من باب المسجد وعلي في يوم الخطبة يعني سيدنا طلحة يعني - [00:47:51](#)

دخل من باب المسجد وعليه وبالخطبة فلما رأي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اين السائل عنم قضى نحبه؟ مين اللي كان بيسألني عن من قضى نحبه قال الاعرابي انا يا رسول الله. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا ممن قضى نحبه - [00:48:04](#)

ده لا يخفى عليكم ان ده من باب التفسير بالاياه ده من باب التفسير بالاياه باب التفسير النابوس من باب التفسير بايه حد هيقول ولا اقول ايوه احسنت ده من باب التفسير بالمثال - [00:48:19](#)

ده من باب التفسير بالملهان يبقى واضح كده يا اخواننا يعني ده ده مش يعني ده من باب التفسير بالمثال. مش من باب التفسير

بالمطالب. يعني هو مش ده بس اللي قضى نحبه - [00:48:48](#)

وده يستدل عليه بايه الديار واستدل عليه بحديث اه بحديث انس بن مالك رضي الله عنه وارضاه ان النبي صلى الله عليه وسلم انه قال عمي الذي سميت به لم يشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا - [00:49:02](#)

قال فشق عليه قال اول مشهد شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم غيبته عنه وان ارادني الله مشهدا فيما بعد مع رسوله صلى الله عليه وسلم ليرين الله ما اصدق - [00:49:20](#)

قال فهاب ان يقول غيره يعني خاف ان هو يقول اكثر من ايه؟ من كده. قال فشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد قال فاستقبل سعد بن معاذ فقال له انس يا ابا عمرو اين - [00:49:35](#)

فقال وهل لريح الجنة اجده دون عقود. قال فقاتلهم حتى قتلوا قال فوجد في جسده بضع وثمانون من بين ضربة وطعنة ورمية يعني ضربة بسيف وطعنة برمح ورمية بسهم قال فقالت اخته عمتي الربيع بنت النبع فما عرفت اخي الا ببنان. يعني كان له علامة مبينة بصابع الانتباه. ويكون لجسمه اجباري - [00:49:48](#)

ونزلت هذه الاية من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا قال فكانوا يرون يعني الصحابة انها نزلت فيه وفيه - [00:50:16](#)

وفي اصحابه فده يبين او ده يكون واضح عندنا ان ده من باب ايه ايوه ان ده من باب التفسير بالايه ان ده من باب التفسير للمثنى هو ده مش كتاب ثاني ده ده انا اللي بشرحه يا اخواننا. انا ده شرح - [00:50:30](#)

ده اللي انا بشرحه خلاص واضح كده وهذا التفسير يعني تفسير النبي عليه الصلاة والسلام هو اولي ما يفسر به القرآن يعني اذا ثبت التفسير عن النبي صلى الله عليه واله وسلم اذا ثبت اذا ثبت التفسير عن النبي صلى الله عليه واله - [00:50:51](#)

وسلم فلا كلام لاحد بعده فانا كلام من احد الايه بعده. ولذلك قال يقول الامام الواحدي رحمه الله وتفسير النبي صلى الله عليه وسلم اولي بالتابع. وقال القرطبي رحمه الله تعالى وتفسير النبي صلى الله عليه وسلم اولي واعلى واحسن - [00:51:14](#)

وقال الامام القرطبي في تعبير اخر جميل. قال فهذا تفسير الولاية المذكورة في هذه الاية بتفسير النبي صلى الله عليه وسلم وتنبيهه ولا عطر بعد عروش رحمه الله. يقول فهذا تفسير الولاية المذكورة في هذه الاية بتفسير النبي صلى الله عليه وسلم وتنبيهه ولا عطر بعد عروس. وعروس ده اسم رجل - [00:51:40](#)

عروس ده اسم رجل وده مثل طبع. يعني ده مثل من امثال الدعارة وقصته قصة هذا المثل ان اول من قال ذلك امرأة من بني عذرة يقال لها اسماء بنت عبدالله - [00:52:04](#)

وكان لها زوج من بني عمها يقال له عروس يعني كان جوزها ابن عمها يقال له عروس فمات عنها ربما فتزوجها رجل من قومها ايضا يقال له موجة وكان نوفل هذا اعسر ابخر بخيل. ده ميمو - [00:52:20](#)

كان اعسر يعني ايديه الشمال بيتحرك وابخر يعني رائحة فمه ايه سيئة وبخيل ودميم شكله وحش ماشي فلما اراد ان يطعن بها قالت له لو اذنت فرسيت ابن عمي وبكيت عند رمسك - [00:52:41](#)

يعني قبل اما هو تزوجها خلاص نوفل ده تزوجه. فقالت له سيبي اروح بس يعني ابكي ابن عمي قال فعلوا ماشي ما فيش مشكلة روعي فانشأت تقول هي الست ديت الاسماء ديت - [00:53:04](#)

انشأت تقول يا عروس الاعراس يا اسد العنباس مع اشيء ليس يعلمها الناس قال نوفل وما تلك الاشياء قالت كان عن الهمة غير نعاس ويعمل السيف صبيحات الباس يعني تعرض بمين - [00:53:20](#)

تعرض به. بتقول هي بتقول اه يا عروس الاعراس ويا اسدا عند البأس مع اشيء ليس يعلمها الناس فقال لها وما تلك الاشياء قالت عن الهمة غير نعاس يعني ما كانش بينام عن الهمة - [00:53:42](#)

ويعمل السيف صبيحات الباس. يعني ساعة ما ما الحرب تقوم هو كان بتاعه بيشتغل. فهي بتعرض بايه تعرض بجبن اللي هو بيحجب زوجها نوفل ثم قالت يا عروس الاعراس الازهر - [00:54:00](#)

الطيب الكريم العنصر مع اشياء ليس تذكر قال وما تلك الاشياء قالت كان عيوفا للخنا والمنكر يعني ما كانش بيشر ب خمر ولا الكلام ده له في السكة المطال طيب النكهة غير ابخر - [00:54:17](#)

يعني ريحة بوقه ايه كويسة ايسر غير اعسر فعرف انها تعرض به. فعرف بقى ان هي ايه؟ اللي هي تقصده فلما رحل بها قال ايتها المرأة ضمي عطرك انا خلاص يلا خلينا نمشي - [00:54:37](#)

ونظر الى قسوة القسوة قسوة العطر اللي هي الوعاء اللي فيه العطر هنا ونظر الى قسوة فيها عطرها مطروحة. يعني هي رامية الايه؟ الريحه بتاعتها او العطر بتاعها كده يعني. فقالت لا عطر بعد عروس. قالت له - [00:54:56](#)

دماغك لا عطر بعد عروس خلاص لو العروس مات ما عدش فيه عطر بعده فذهبت مثلا ويقال لا مخبأ العطر بعد عروس كما قال ابن سلمان. المهم يعني المقصود احنا طلعلنا برة الدرس - [00:55:12](#)

لكن هذا جره كلام الامام ابن القرطبي رحمه الله وهو يقول عن تفسير النبي صلى الله عليه وسلم لا عطر بعد ايه يعني اذا جاء التفسير عن النبي صلى الله عليه وسلم فحسبك ايه - [00:55:27](#)

اذا جاء التفسير عن النبي صلى الله عليه وسلم فحسبك به فحسبك به. طيب الاخت الكريمة بتقول اه انا عايزة تفسير في عاوزه تفسير جمع تفسير النبي عليه الصلاة والسلام في كثير - [00:55:41](#)

من من اصدرها واهمها كتاب الدكتور خالد البتلي اه حفزه الله تعالى اللي هو كتاب ايه؟ كتاب اسمه التفسير النبوي هو كده اسمه التفسير النبوي مجلدين مطبوع فيه لا بعده على طول - [00:55:56](#)

اه دار كنوز اشبيلية. ماشي؟ الدكتور خالد البث. ولو لقيناه ان شاء الله على الشبكة هنحطه لكم ان شاء الله. وفيه كتاب ثاني اللي هو كتاب سؤالات الصحابة للدكتورة نورا العرفج. وكتاب ثالث اللي هو كتاب - [00:56:19](#)

الترجيح بالسنة هنيجي للمسألة دي يا شيخ مازن بس في الموحد الثالث ان شاء الله اللي هو في اقوال السلف يعني. هنيجي لمسألة صحة الحديث ومسألة الاسانيد ديت عشان انت شاكك فيها براحتها - [00:56:36](#)

طيب يقول الشيخ نيجي بقى للايه مقداره التفسير النبوي ان القدر الوارد عن النبي صلى الله عليه وسلم من التفسير النبوي المباشر قليل جدا والاثار المرفوعة اليه شاهدة بهذا وان قال قائل - [00:56:48](#)

ان بعض العلماء حكى ان تفسير الصحابي مرفوع وهذا يعني انه تلقاه من النبي صلى الله عليه وسلم. فالجواب عن ذلك من وجهين. الاول انه قسمت اجتهاد الصحابة في بيان معاني القرآن - [00:57:17](#)

ولم يكونوا ينسبونها الى النبي صلى الله عليه وسلم الثاني ان عادة غريبة عليهم انهم كان اذا كان معهم بيان نبوي لامر لاي امر من الامور ان ينسبوه الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:57:29](#)

ولما لم يقع هذا فيما فسروه او اختلفوا فيه مع كثرتة دل ذلك على عدم وجود نص مباشر منه صلى الله عليه وسلم في كثير من الايات ومن امثلة ذلك ما رواه الطبري بسنده عن سعيد بن جبير - [00:57:41](#)

عن ابن عباس حدثه قال يعني هو عاوز يقول الشيخ عاوز يقول ان النبي عليه الصلاة والسلام تفسير النبي عليه الصلاة والسلام المباشر للقرآن قليل جدا. خلاص؟ وسيأتي يعني لماذا يقول الشيخ ذلك - [00:57:58](#)

ويستدل على ذلك بامرين هو يقول الشيخ ان تفسير النبي صلى الله عليه وسلم طيب ممكن واحد يجي يقول طب ما تفسير الصحابة كثير للقرآن تفسير الصحابة للقرآن كثير وبعض العلماء بيقول ان تفسير الصحابة هو مأخوذ من من - [00:58:15](#)

النبي عليه الصلاة والسلام. فهو الشيخ بيقول ان ده ليس هو الاصل ان تفسير الصحابة ليس الاصل في تفسير الصحابة ان ان يكون مأخوذا عن النبي صلى الله عليه وسلم. ليه - [00:58:31](#)

لامرين. الامر الاول ان الصحابة كانوا يبجتهدوا والامر الثاني ان الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم العادة الغالبة عليهم ان هم اذا كان عندهم شيع عن النبي عليه الصلاة والسلام ان ينسبوه اليه - [00:58:44](#)

ثم ذكر الشيخ مثالا على اجتهاد الصحابة ومن امسية ذلك ما رواه الطبري بسنده عن ابن عباس انه قال بينما انا في الحجر بينما انا

في الايه في الحجر اه جالس اتاني رجل يسأل عن العاديات الضبحة. فقلت له الخيل حين تغير في سبيل الله. ثم تأوي الى الليل -

[00:58:57](#)

فيصنعون طعامهم ويرون نارهم. فانفتل عني فذهب الى علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وهو تحت سقاية زمزم. فسأله عن

العاديات ضبحا فقال سألت عنها احدا قبلي؟ قال نعم سألت عنها ابن عباس. فقال الخيل حين تغير في سبيل الله - [00:59:22](#)

قال اذهب فادعه لي فلما وقفت على رأسه قال تفتي الناس بما لا علم لك به والله لكنت اول غزوة في الاسلام لبدر وما كان معنا الا

فرسا. فرس للزبير وفرس للمقدام. فكيف تكون العاديات ضبحا - [00:59:38](#)

انما العاديات ضبحا من عرفة الى مزدلفة الى منى. يعني يقصد الايه يقصد الابن نعم علي يقصد الابل قال ابن عباس فنزعت عن قولي

ورجعت الى الذي قال علي رضي الله عنه وارضاه. دلوقتي ابن عباس استدل باللغة - [00:59:58](#)

وعلي رضي الله عنه وارضاه استدل باحوال اللجوء. بغض النظر عن كيفية الترجيح وايه الراجح والراجح طبعا ان العاديات بمعنى

الخير بس ليه الكلام ده بغض النظر عن تحليل هذه المسألة بخصوصها يعني لكن ظاهر جدا مسألة الايه - [01:00:18](#)

لانه حصل اختلاف اهو اختلاف بين ابن عباس وعلي رضي الله تعالى عنهما قال وظاهر من هذا الاثر ان هذين الصحابييين الجليلين

اللي هو علي ابن ابي طالب ابن عباس - [01:00:34](#)

رضي الله عنه لم يكن عندهما بيان نبوي مباشر بالمراد بالعاديات اذ لو كان عند احدهما لنص عليه كما هو المعروف من احوالهم في

الاختلاف ولما كان الامر راجع الى الاجتهاد وقع الاختلاف بينهما في المراد بالعاديات ثم رجع ابن عباس الى قول شيخه علي ابن ابي

طالب رضي الله تعالى - [01:00:47](#)

تعالى عنه خلوا بالكم يا اخوانا بعض العلماء بعض علماء علوم القرآن نسب الى شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى انه

يقول بان النبي صلى الله عليه وسلم فسر القرآن كله للصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم - [01:01:09](#)

فسر القرآن كله للصحابة رضي الله عنهم وايه وارضاه. خلاص؟ وهذا الكلام فهمه هذا العالم من كلام شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله

تعالى في مقدمة في اصول التفسير بمقدمة في اصول الايه - [01:01:34](#)

في اصول التفسير و يبقى اذا بعض العلماء نسب لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى انه يقول بان النبي صلى الله عليه وسلم

فسر القرآن كاملا للايه للصحابة وهذا الكلام فهمه هذا العالم من كلام شيخ الاسلام ابن تيمية فين - [01:01:52](#)

في مقدمة في اصول التفسير لكن الحقيقة ان طبعا شيخ الاسلام يقول ان يقول يجب ان يعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم بين

لاصحابه معاني القرآن كما بين لهم الفاظا - [01:02:16](#)

فقوله تعالى لتبين للناس ما نزل اليهم يتناول هذا وهذا وقال ايضا شيخ الاسلام والصحابة نقلوا عن النبي صلى الله عليه وسلم انهم

كانوا يتعلمون منه التفسير مع التلاوة ولم يذكر احد منهم قط انه امتنعوا من تفسير اية - [01:02:38](#)

ففهم بعض العلماء من كلام ابن تيمية السابق انه يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم بين جميع معاني القرآن للصحابة يعني بيانه اية

ايه؟ اية ومن منهم الشيخ محمد حسين الذهبي رحمه الله تعالى في كتابه - [01:02:58](#)

التفسير والمفسرون والصحيح ان ابن تيمية رحمه الله تعالى لم يرد ذلك وقد يعني بين ذلك وجلاء الدكتور مساعد الطيار في شرحه

الماتع الجميل جدا على مقدمة شيخ الاسلام ابن تيمية في اصول التفسير وسنضعها لكم ان شاء الله تعالى لتراجعوا هذه المسألة فيه -

[01:03:14](#)

هذا اذا سلم اذا سلمنا يعني انه يمكن ان يفهم ذلك من كلام ابن تيمية رحمه الله تعالى والا في الصحيح ان حتى فهمي ده من كلام

شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى ليس صحيحا - [01:03:36](#)

وانما قصد شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله ان النبي صلى الله عليه وسلم بين لاصحابه معاني القرآن نصا او اشارة نصا او اشارة

والايات التي فسرهما النبي صلى الله عليه وسلم مباشرة هي ايات قليلة - [01:03:50](#)

لكن عموم سنته صلى الله عليه وسلم بيان للقرآن واضح كده؟ لكن عموم سنته صلى الله عليه وسلم بيان للايه؟ للقرآن. لذلك يقول

الطبري رحمه الله تعالى ومن اي القرآن ما قد ذكرنا - [01:04:12](#)

ان الله جل ثناؤه استأثر بعلم تأويله فلم يطلع على علمه فلم يطلع على علمه ملكا مقربا ولا نبي مرسل ولكنهم يؤمنون بانه من عنده
وانه لا يعلم تأويله الا الله - [01:04:28](#)

فاما خلوا بالكم بقى فاما ما لابد للعباد من علم تأويله فقد بين له النبي صلى الله عليه وسلم ببيان الله ذلك له بوحيه المعجبون وذلك
هو المعنى الذي امره الله ببيانه لهم فقال جل ذكره وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون - [01:04:46](#)
ولو كان تأويل الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان لا يفسر من القرآن شيئا الا اية تعد هو ما يسبق اليه او هام اهل الغباء
من انه لم يكن يفسر من القرآن الا القليل من اية واليسير من حروفه كان انما انزل اليه صلى الله عليه وسلم - [01:05:05](#)
الذكر ليتروك للناس بيان ما انزل اليهم. لا ليبين لهم ما انزل اليهم وفي امر الله جل ثناؤه نبيه صلى الله عليه وسلم ببلاغ ما انزل اليه
واعلامه اياه انه انما نزل اليه ما نزل اليه ما انزل ليبين - [01:05:22](#)

لا سما نزل اليهم وقيام الحجة على ان النبي صلى الله عليه وسلم قد بلغ فادى ما امره الله ببلاغه وادائه على ما امره به وصحة الخبر
عن عبدالله بن مسعود لقيه كان الرجل منا اذا تعلم عشر ايات لم يجاوزهن حتى يعلم معانيهن والعمل بهن - [01:05:41](#)
لا ينبى عن جهل من ظن او توهم ان معنى الخبر الذي ذكرنا عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لم يفسر من القرآن
شيئا الا اية تعد هو انه لم يكن يبين لامته من تأويله الا اليسير القليل منه - [01:06:02](#)

وقال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله يجب ان يعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم بين لاصحابه معاني القرآن كما بين لهم الفاظ
فقوله تعالى تبين ما نزل اليهم يتناول هذا وهذا - [01:06:21](#)

والصحابه نقلوا عن النبي صلى الله عليه وسلم انهم كانوا يتعلمون منه التفسير مع التلاوة. ولم يذكر احد منهم عنه قط انه امتنع من
تفسير اية ويذكر شيخ الاسلام ان النبي صلى الله عليه وسلم بين لهم معاني القرآن العامة الكلية - [01:06:35](#)
والسنة النبوية بمعناها العام بمعناها العام. تدخل ضمن المبين للقرآن. قال ابن تيمية رحمه الله واذا علم ان الصحابة قضاوا عن الرسول
صلى الله عليه وسلم لفظ القرآن ومعناه. بل كانوا يأخذون عنه المعاني مجردة عن الفاظه بالفاظ اخر - [01:06:52](#)
كما قال جندب بن عبدالله البجلي وعبدالله بن عمر تعلمنا الايمان سم تعلمنا القرآن فازدنا ايمانا فكان يعلمهم الايمان. خلوا بالكم بقى
من من هذا المعنى ان شيخ الاسلام يقصده - [01:07:12](#)

فكان يعلمهم الايمان وهو المعاني وهو الاية المعاني التي نزل بها القرآن من الأمور به. والنخبر عنه المتلقى بالطاعة والتصديق وهذا
حق فان حفاظ القرآن كانوا اقل من عموم المؤمنين. فعلم ان بيان معانيه لهم كان اعم من بيان - [01:07:25](#)
الفاظهم ومن هذا الباب صاروا يروون عنه الاحاديث التي ليست الفاظها الفاظ القرآن لانه قد كان يبين لهم معاني كثيرة بغير الفاظ
القرآن وذلك هو حديثه واضح كده ولا مش واضح؟ يبقى شيخ الاسلام يقصد رحمه الله تعالى ان النبي صلى الله عليه وسلم فسر
القرآن لاصحابه بالتفسير هون - [01:07:49](#)

العام اللي هو بيدخل فيه كل سنة النبي عليه الصلاة والسلام. اما نصا او اشارة. زي ما الاخت بتقول اما ان النبي عليه الصلاة والسلام
نص عليه نص على نوصل اللي هو التفسير النهائي المباشر او اعطاهم المنهجية او اعطاهم المنهجية او اعطاهم المعاني الكلية التي
يفهمون بها المعاني - [01:08:14](#)

الجزئية المذكورة في كتاب الله تعالى وقال عن الصحابة يقول شيخ الاسلام ايضا عن الصحابة واذا كانوا حراصا والرسول صلى الله
عليه وسلم بين اظهرهم فمن الممتنع ان يكونوا يرجعون - [01:08:35](#)

الى غيرك في بيان معانيه وتفصيل مجملك وبيان متشابهه. فعلم انهم اخذوا عن الرسول صلى الله عليه وسلم بيان معاني ايات
القرآن التي يقال انها مشكلة او مجملة فظهر مما سبق ان البيان النبوي المباشر للقرآن القديم - [01:08:49](#)
لكن الرسول صلى الله عليه وسلم بين لاصحابه كيفية فهم القرآن والقواعد الكلية التي ينطلقون منها لفهمك وحسن التعامل معه ذلك
فان عموم سنته صلى الله عليه وسلم مبينة للقرآن ومرشدة لحسن - [01:09:07](#)

ومرشدة لحسن فهمهم واضح كده يا اخوانا؟ يبقى اذا النبي عليه الصلاة والسلام آآ صحيح لم يبين القرآن للصحابة لفظا لفظا وانما بين لهم ما احتاجوا اليه واعطاهم ايضا الاشارات - [01:09:24](#)

التي تبين لهم ما يخفى عليهم بعد ذلك من كتاب الله سبحانه آآ من كتاب الله سبحانه وتعالى اه يعني لعلنا نكتفي بهذا القدر في هذه المرة وآآ يعني ان شاء الله تعالى - [01:09:40](#)

آآ ان شاء الله تعالى آآ نكمل في المرة القادمة آآ بقية التفسير بالسنة هذا صلى الله وسلم على نبينا محمد واله اه والحمد لله رب العالمين محبة الله - [01:09:58](#)

الله يرضى عنك. يا مرحبا يا مولانا الشيخ محمد ان شاء الله تعالى نكمل في المرة القادمة وان شاء الله باذن الله هحاول ان انا احط لكم ايضا روابط الروابط الكتب التي تحدثت عن التفسير النبوي - [01:10:18](#)

هذا صلى الله وسلم على النبي على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين - [01:10:35](#)